النقابة الوطنية للصحافة المغربية

صحافيون من أجل نقابة ديموقراطية

بلاغ

ينظم رئيس النقابة وأمينه العام باسم ما تبقى من النقابة الوطنية للصحافة المغربية بتعاون مع الفيدرالية الدولية للصحافيين ومؤسسة فريديريش إيبيرت يومي 2 و 3 أكتوبر اجتماعا إقليميا بمراكش لنقابات الصحافيين في العالم العربي والشرق الأوسط بالمنتجع الفخم LABRANDA Rose Aqua Parc بشارع محمد السادس بمراكش .

كعادة رئيس النقابة وامينها العام فقد عملا على تهريب الاجتماع لمراكش والابتعاد عن "صداع الراس " بالرباط والدارالبيضاء حيث تنتشر وبدون هوادة حركة الصحافيين الذين يطالبون بدمقرطة النقابة الوطنية للصحافة وانفتاحها على الصحافيين المغاربة أولا ..!

لم يغير الرئيس وأمينه من تصرفاتهما التي تهين الصحافيين عموما وبالأخص مسؤولي النقابة منهم، سواء الذين أعلنوا الاختلاف معهم او الموالين، فقد اقصوا من الدعوة لاجتماع مراكش جميع أعضاء الأمانة العامة وهي هيئة أساسية وقانونية في النقابة، واقصوا معهم أربعة من اعضاء المكتب التنفيذي بما فيهم نائب الرئيس .

تصرف الرئيس وأمينه الفردي والديكتاتوري في اتخاذ القرارات، واعتبارهم بقية الأعضاء مجرد تابعين بلا حول ولاقوة، فالاجتماع الذي سينعقد غدا الثلاثاء لم يسبق أن اثير موضوعه في المجلس الوطني الفيدرالي أو في اجتماعات المكتب التنفيذي الذي لم يجتمع أعضاءه بالكامل منذ أكثر من ثلاثة أشهر .أما الأمانة العامة فقد انظم جميع أفرادها لحركة "صحافيون من أجل نقابة ديموقراطية" .

الزملاء أعضاء المكتب التنفيذي الذين لبوا دعوة مراكش سيجدون أنفسهم في فسحة سياحية مجانية لمدة ثلاثة ايّام لان لاأحد منهم سيشارك بعرض او مداخلة او تسيير جلسة نقاش حسب البرنامج المسطر، بعد أن احتكر الثنائي كالعادة جميع هذه المهام بالتساوي بينهما.

من الأكيد إن الرئيس وأمينه لن يثيرا مع مسوؤلي الفيدرالية الدولية للصحافيين واتحاد الصحافيين العرب ماتعيشه النقابة المغربية من هزات

وسوء تدبير، ومن الراجح إنهما سيعملان على استصدار تنويه بانتخاب الرئيس وأمينه في أجهزة المجلس الوطني للصحافة المغشوشة .

سيناقش الاجتماع في جلسته الاولى يوم الثلاثاء محور التنظيم النقابي في العصر الرقمي، وللاسف لن يكون زملاؤنا في تنسيقية الصحافة الإلكترونية حاضرون لان لديهم تجربة مهنية ونقابية راكموها منذ حوالي خمس سنوات من تأسيس التنسيقية، فقد تم تغييبهم ولم توجه إليهم الدعوة لعرض تجربتهم الرائدة لأنهم فقط مختلفون مع الرئيس والأمين .

وبالنسبة لمحور حقوق المؤلف فإن أهمية هذا الموضوع بالنسبة للصحافيين المغاربة على صعيد مردوديته المادية لم يسبق للنقابة أن أعارته أدنى اهتمام، ولايوجد في أدبياتها مايشير إلى أهمية حقوق المؤلف، سواء في التكوين عليها أو متابعة ماينتجه الصحافيون ويسجلونه لدى المصالح المكلفة بحقوق المؤلف بوزارة الاتصال .

اما بالنسبة لمحور الحوار الاجتماعي فالجميع يعرف بأن النقابة أهملت هذا الموضوع منذ سنوات واختارت الالتفاف على مطالب الصحافيين بالتورط في توزيع دعم بئيس كبؤس الجهة التي اقترحت الفكرة، والثنائي النقابي الذي تورط وطبل لدعم مشبوه تم توزيعه في فترة إعداد الانتخابات التشريعية الاخيرة، لم يخدم الا الجهة السياسية التي ينتمي لها وزير الاتصال السابق. والمفروض أن العمل الأساسي لاصلاح أوضاع الصحافيين هو تجديد الاتفاقية الجماعية طبقا لمستوى العيش على الصعيد الوطني، وتحسين أجور الصحافيين وتعويضاتهم، والعمل على أن تشمل باقي القطاعات في الصحافة والإعلام .

مرت قرابة خمس سنوات لم تحقق فيها النقابة اَي مطلب له علاقة بالتكوين أو إصلاح أوضاع الصحافيين ،ازداد فيها عدد العاملين في مجال

الصحافة والإعلام بالمئات من الشباب والشابات، في غياب استراتيجية نقابية لتأطير هؤلاء وتأهيلهم مهنيا ونقابيا، واكتفى مسؤوليها باستعراض إنجازات وهمية امام الأجانب كلما حانت الفرصة، وهم ادرى بواقعنا من أنفسنا.

حرر بالرباط يوم فاتح أكتوبر 2018

صحافيون من أجل نقابة ديموقراطية